مشكلة نقص الأعلاف وأثرها على إنتاج اللحوم والثروة الحيوانية

The problem of feed shortage and its impact on meat production

إعداد

د. مصطفى رمضان ابراهيم خليل

Dr. Mustafa Ramadan Ibrahim Khalil

دكتوراه الاقتصاد والعلوم السياسية - جمهورية مصر العربية

Doi: 10.21608/asajs.2023.319892

استلام البحث : ١ / ٨ /٢٠٢٣

قبول النشـر : ١٨ / ٨ / ٢٠٢٣

خليل، مصطفى رمضان ابراهيم (٢٠٢٣). مشكلة نقص الأعلاف وأثرها على إنتاج اللحوم والثروة الحيوانية. ***المجلة العربية للعلوم الزراعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(٢٠) يوليو ، ١- ١٠.

http://asajs.journals.ekb.eg

مشكلة نقص الأعلاف وأثرها على إنتاج اللحوم والثروة الحيوانية

المستخلص:

فى الفترة الأخيرة ظهرت مشكلة نقص الأعلاف مما كان لها تأثير واضحة على انتاج الثروة الحيوانية، والنقص فى الأعلاف بسبب الحرب الروسية الأكرانية لأن هذه المنطقة هى سلة الغذاء فى العالم، كما أن ارتفاع اسعار العملات الأجنبية بشكل ملحوظ أدى إلى أهدام الكثير عن شراء الأعلاف الداخلة فى تكوين العليق مما يتسبب عن تقف المزارع عن الإنتاج. واهم مشكلة للبحث هى ارتفاع أسعار اللحوم والدوجن وخفض المعروض لعدم توافر العليقة وارتفاع سعرها وتوقف اصحاب المزارع عن ممارسة النشاط فى تربية الإنتاج الحيوانى لتحقق خسارة فادحة. وكان هدف البحث ايجاد وسائل لتوفير الأعلاف بأسعار معقولة والبحث عن مصادر جديدة للأعلاف. وكانت الوسيلة للبحث عن مدخلات العليقة هو انتاج الذرة وفول الصويا محليا وهما يمثلا اهم مكونات العليقة وعدم الاستيراد من الخارج والاعتماد على الزراعة التعاقدية أو تخصيص أراضى لاستزراع الذرة والفول أو التعاقد على الأراضي فى الدول المجاورة فى الإنتاج أو إقامة مزارع لتربية المواشى فى الدول المجاورة بأيدى مصرية.

Abstract:

Recently, the problem of feed shortages has appeared which had a clear impact on the livestock production. The shortage of fodder is due to the Russian-Ukrainian war, because this region is the food basket of the world, and the significant increase in foreign currency prices has led to many refraining from purchasing the fodder used in the composition of the feed, causing farms to stop production. The most important problem of research is the high prices of meat and poultry, the reduction in supply due to the unavailability of feed and its high price, and the cessation of the farm owners from practicing activity in raising the animal production, the matter which resulted in a huge loss.The aim of the research was to find methods to provide feed at reasonable prices and to search for new sources of feed.The way to search for feed inputs is to produce corn and soybeans locally, which represent the most important components of the feed, and not to import from abroad, and to

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

rely on the contractual farming, or allocating lands for the cultivation of corn and beans, or contracting for lands in neighboring countries for production, or establishing farms to raise livestock in neighboring countries with the Egyptian hands, in Chad, for example.The researcher recommended that feed inputs should be produced locally as they save importing these feeds from abroad, because importing costs the State the provision of foreign exchange and foreign currency, in addition to increasing their price as a result of the increase in prices or the local production, which leads to decreasing the cost, which leads to lower prices for meat and poultry than its importation, as well as the corn should be produced locally, and the feed should be composited locally, which plays a role in developing the community and employing many people in the field of animal production Allah is the Arbiter of Success.

مقدمه:

فى هذه الأونة الأخيرة ظهرت الحاجة إلى الأعلاف اللازمة للإنتاج الحيوانى والداجنى وذلك لأرتفاع اسعار مدخلات تكوين العليقة وهى الذرة الصفراء وفول الصويا وغيرها من المركبات الداخلة فى العليقة.

- ويرجع النقص فى الأعلاف إلى الحرب الروسية الأوكرانية لأن هذه المنطقة هى سلة الغذاء فى العالم .
- أرتفاع أسعار العملات الأجنبية عالمياً أدى إلى أحجام الكثير على شراء الأعلاف الداخلة فى تكوين العلفه ونحن نساهم بقدر المستطاع لحل هذه المشكلة على مستوى مصرنا الحبيبة .

٢- مشكلة البحث :

أرتفاع اسعار الدواجن واللوحوم الحمراء فى مصر نتيجة خفض المعرض من اللحوم الحمراء والبيضاء لعدم توافر العليقة وأرتفاع سعرها مما أدى إلى أحجام الكثير من أصحاب المزارع عن ممارسة نشاط تربية الانتاج الحيوانى والداجم .

٣- الهدف من البحث :

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

البحث عن وسائل لتوفير الأعلاف بأسعار معقولة عن طريق توفير مكونات العليقة من الذرة والفول الصويا .

- البحث عن وسائل جديدة للأعلاف كبدائل الأعلاف لتنمية الثروة الحيوانية .

الموضـــــــوع:

١- العليقة - مكوناتها

٢- مقترحات لحلول نقص الأعلاف .

٣- الاستيراد لمدخلات العليقة أثارها وعيوبها .

٤- مقارنة بين أنتاج الأعلاف كليا والاستيراد من الخارج .

٥- أهمية الأعلاف وأثارها على الإقتصاد .

العليقة:

العليقة هى مجموعة مكونات معيارية ومتفق على مكوناتها بحيث تكون لازمة لتغذية الحيوان وتشتمل على مكونات غذائية ضرورية للحيوان لزيادة معد التحول للحوم أو إدرار اللبن فى حيوانات اللبن.

والمكونات الشائعة هى :

١- فول الصويا بنسب معينة .

٢- الذرة الصفراء .

٣- إضافات الأعلاف بنسبة معينة وتمثل العليقة ٥٧ % من أجمالى التكلفة .

أما تركيب العليقة ومكوناتها وفقاً لآراء السادة المتخصصين فى مجال الإنتاج الحيوانى والداجن والبيطرى.

مقترحات حلول تدبير مدخلات العليقة

لا يوجد حل سوى انتاج خامات الأعلاف **محليا وعدم الاستيراد من الخارج** .

وهناك عدة مقترحات لإنتاج الأعلاف محليا :

(١) نظام الزراعة التعاقدية

حيث يتم التعاقد مسبقا مع المزارع على الحصول على المحصول مثل الذرة – الفول مع أمداد الفلاح بالبذور والتقاوى والأشراف بالخبرة والشراء بسعر مناسب .

(٢) المقترح الثانى :

تخصيص أراضى لإستزراع نباتات الأعلاف (الذرة وفول الصويا .... الخ) وتكون هذه المساحة محددة وفقا للأحتياجات من هذه المحاصيل واللازمة لإنتاج الأعلاف

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

(٣) المقترح الثالث :

بفضل القيادة السياسية الحكيمة هناك علاقات دبلوماسية ودولية فى كل المجالات مع الدول المجاورة وأهمها السودان – الكونغو – التشاد ... الخ .

والكونغو عرضت عرض على مصر أن مصر تستثمر أراضى زراعية بخبرة أيدى مصرية بالكامل ويكون :

- ٦٠ % لمصر
- ٤٠ % للكونغو

وبذلك يمكن لمصر أن تعاقد على أى مساحة تحتاجها وفقا للكميات من الذرة والفول وذلك بواسطة خبراء الزراعة يحدد ومتوسط أنتاج الفدام

فلو مثلا تصورنا كمية الاستهلاك الشهرى من الذرة والفول = ٢٥٠ الف طن

فإن الاستهلاك السنوي = ٢٥٠ الف طن فى الشهر × ١٢ = ٣٠٠٠ الف طن

لو أردنا نحدد المساحة المطلوبة للتعاقد عليها

فأن : $\frac{\textbf{أجمالى الكمية}}{\textbf{متوسط انتاج الفدان}}$ = عدد الافدنة المطلوبة

ويتم التعاقد على هذه المساحة وحسب الرغبة يمكن زيادتها .

ونحن نميل إلى هذا الرأى :

١- طبيعة الأرض خصبة نتيجة طمى مياه النيل وتوافر مياه الرى العذبة .

٢- يمكن زيادة المساحة المزرعة أو نقلها حسب الكمية المطلوبة .

٣- تعتبر هذه الأعلاف أنتاج محلى وبأيدى مصرية ١٠٠ % .

(٤) الاقتراح الرابع :

وهو إقامة مزارع الانتاج الحيوانى والداجن بالقرب من المراعى الخضرائب وخاصة فى تشاد والكونغو ونقل رؤوس العجول والخراف إلى مصر .

ويقوم بتشغيل هذه المزارع أيدى مصرية وخبرات مصرية خالصة .

ويمكن أنشاء المذابخ للعجول والفراخ وتنقل جاهزة لمصر وكأنها أنتاج محلى ١٠٠ % .

٣- استيراد مدخلات العليقة أثارها – وعيوبها

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

أهم مكونات العليقة هى الذرة الصفراء وفول الصويا وهما يمثلان ٥٧ % من مكونات العلائق وهى تمثل نسبة كبيرة بالعليقة .

وفى الفترة الماضية تم الأعتماد على استيرادها من الخارج مما أنعكس أثاره على الاقتصاد المصرى .

وأهم أثار استيراد مكونات العليقة من الخارج :

١- تقلب أسعار العملات الأجنبية التى يتم الشراء بها أرتفاعاً وصعوداً أدى إلى أرتفاع جنونى فى أسعار العليقة .

٢- أرتفاع العليقة أدى إلى أرتفاع أسعار اللحوم والدواجن والأسماك .

٣- أحجام الكثير من مزاولة النشاط لأرتفاع العليقة .

٤- توقف الكثير من المزارع وخاصة المربى الصغير لعدم قدرته على شراء الأعلاف .

٤- أهمية الأعلاف وأثارها على الاقتصاد :

تلعب الأعلاف دوراً كبيراً فى الاقتصاد لما لها من أثار على تشغيل كفاءة المجتمع كالآتى :

١- توافر الأعلان يؤدى إلى تشغيل كامل للمربى الصغير .

٢- التعدد والتنوع فى الانتاج الحيوانى والدواجن والأسماك .

٣- توفر اللحوم والدواجن بالأسواق .

٤- انخفاض سعراها .

مقارنة بين الوضع القائم الحالى وهو استيراد مكونات العليقة من الذرة وفول الصويا وبين انتاج مكونات الأعلاف محليا

استيراد الأعلاف	انتاج الأعلاف محليا
(١) يعتمد على الإستيراد .	(١) يعتمد على الناتج المحلى
(٢) يتكلف الدولة عملات أجنبيه	(٢) عملات محلية
(٣) عبء على فاتورة الاستيراد	(٣) لا يمثل عبء على فاتورة الاستيراد
(٤) ربط صناعة الأعلاف بالسوق الخارجى وتقلبات العملات	(٤) لا يربط صناعة الأعلاف بالسوق الخارجى أعتماد محل ذاتى .
(٥) لا يوجد تشغيل الطاقات المجتمع.	(٥) تشغيل كامل لطاقات المجتمع

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

	ككل
(٦) اسعار الأعلاف متقلبة وفقا لتقلبات اسعار العملات الأجنبية	(٦) انتاج محلى
(٧) تكلفة الانتاج مرتفعة	(٧) تكلفة الانتاج مناسبة للسوق المحلى
(٨) ارتفاع أسعارها يؤدى إلى أرتفاع الثروة الحيوانية .	(٨) اسعار منخفضة

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

الخاتمة والتوصيات

تلعب الأعلاف دوراُ كبيراً وهاماً فى الاقتصاد القومى وخاصة الاقتصاد المصرى والبيئة المصرية ..

حيث أن كلما زاد المعروض من الأعلاف وبسعر منخفض يؤدى إلى معدل تشغيل فى المجتمع .

وحيث يولد المربى الصغير وهو يمثل نسبة كبيرة فى المجتمع المصرى – حيث أن كل بيت ريفى يستطيع أن يربى الطيور والماعز والإغنام والبقر والجاموس ... الخ

إذا ما توفرت العليقة بسعر منخفض .

وهذا النشاط له أثاره التى لا يمكن أن يستهان بها ومؤدى إلى :

١-تشغيل عمالة فى المجتمع .

٢-استثمار رؤوس أموال صغيرة .

٣-زيادة انتاج اللحوم

وتؤدى إلى انخفاض سعر اللحوم .

ويلاحظ أن المربى الصغير قوة لا يستهان بها فى زيادة الانتاج اللحوم البلدية والمحلية – وفى نظرنا أن لو تم دعم المربى الصغير كالآتى :

١-الدعم باعلاف رخيصة .

٢-الدعم المادى بقروض من البنوك الزراعية .

٣-الأشراف والمتابعة من الجهات المختصة .

أعتقد أنه سوف يلبى أستهلاك السوق المحلى فى اللحوم وبأسعار منخفضة .

والمزارع الكبيرة للتصدير

وفى ظل الواقع الراهن حقيقة بالوضع كالآتى :

١-أرتفاع أسعار الأعلاف أدى إلى عزوف المربى الصغير عن ممارسة نشاطه.

٢-فقدنا المربى الصغير تماماً .

٣-كانت النتائج التى تعيشها الأم لعدم ممارسة المربى الصغير نشاطه

أ- أرتفاع اسعار اللحوم

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

ب- أرتفاع أسعار الدواجن .
ج- أرتفاع أسعار الحيوانى
وأدى إلى كله المعروض منها .

وبذلك نوصى

١- عودة المربى الصغير
٢- توفير الأعلاف ورخص ثمنها
٣- تضافر الجمهور من الجهات المعنية من أجل أنقاذ الثروة الحيوانية

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

المراجع والمجلات

١-نشرات معهد بحوث الانتاج الحيوانى .
٢-المجلة الرزاعية .
٣-جريدة الثقافة الزراعية .
٤-جريدة الأراضى
٥-النشرات والتعليمات من وزارة الزراعة .

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855